

المحور الثالث: الرسم على النشاط المهني

تمهيد

يعتبر الرسم على النشاط المهني ضريبة من الضرائب المباشرة التي تفرض على رقم الأعمال المحقق في الجزائر، أنشئ هذا الرسم بموجب قانون المالية لسنة 1996، وذلك بإدماج كل من الرسم على النشاط الصناعي والتجاري والرسم على النشاط غير التجاري. وقد تم توحيد هذين الرسمين ابتداء من الفاتح جانفي 1996 في شكل رسم واحد يطبق على النشاطين السابقين.

1- مجال تطبيق الرسم على النشاط المهني :

يستحق الرسم على النشاط المهني من :

- الإيرادات الإجمالية التي يحققها المكلفون بالضريبة الذين لديهم في الجزائر محلاً مهنيًا دائمًا ويمارسون نشاطاً تخضع أرباحه للضريبة على الدخل الإجمالي، في صنف الأرباح غير التجارية، ما عدا مداخيل المسيرين الحائزين على الأغلبية في الشركات ذات المسؤولية المحدودة ؛
- رقم الأعمال الذي يحققه في الجزائر المكلفون بالضريبة الذين يمارسون نشاطاً تخضع أرباحه للضريبة على الدخل الإجمالي، في صنف الأرباح الصناعية والتجارية أو الضريبة على أرباح الشركات.

2- الحدث المنشئ

يشتمل الحدث المنشئ للرسم على النشاط المهني:

- بالنسبة للمبيعات : من التسليم القانوني أو المادي للبضاعة ؛
- بالنسبة للأشغال العقارية : من القبض الكلي أو الجزئي للثمن
- بالنسبة لتأدية الخدمات : من القبض الكلي أو الجزئي للثمن.

3- تحديد أساس فرض الضريبة :

يؤسس فرض الرسم على النشاط المهني على المبلغ الإجمالي للمداخيل المهنية الإجمالية أو رقم الأعمال بدون الرسم على القيمة المضافة عندما يتعلق الأمر بالخاضعين لهذا الرسم المحقق خلال السنة.

4- التخفيضات المطبقة :

يحدد رقم الأعمال الخاضع للضريبة مع الأخذ بعين الاعتبار لما يلي :
أ. تخفيض قدره 25% وهو يخص:

- مقاولات أشغال البناء والأشغال العمومية والري

أ. تخفيض قدره 30%: وهو يخص مايلي:

- مبلغ عمليات البيع بالجملة؛ (فقط رقم الأعمال المحقق عن طريق صك).
- مبلغ عمليات البيع بالتجزئة، والمتعلقة بمواد يشتمل سعر بيعها بالتجزئة على ما يزيد عن 50% من الحقوق غير المباشرة

ب. تخفيض قدره 50%: وهو يخص:

- مبلغ عمليات البيع بالتجزئة الخاصة بالأدوية بالتجزئة، بشرط أن تكون مصنفة ضمن المواد الإستراتيجية وأن يكون معدل الربح للبيع بالتجزئة يتراوح بين 10% و30%.
- ج. تخفيض قدره 75%
- مبلغ عمليات البيع بالتجزئة للبتزين الممتاز والعادي والغازوال.

5- التخفيض المطبق :

- تمنح تخفيضات على الأنشطة التي ينشئها الشباب ذوي المشاريع المؤهلين في إطار أنظمة الدعم مثل دعم الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية "ANADE"، بعد فترة الإعفاء، كما يلي :

1. السنة الأولى من الإخضاع الضريبي : تخفيض قدره 70 % ؛

2. السنة الثانية من الإخضاع الضريبي : تخفيض قدره 50% ؛

3. السنة الثالثة من الإخضاع الضريبي : تخفيض قدره 25% .

6. رقم الأعمال المعفى :

- يعفى من الرسم على النشاط المهني لمدة ثلاث (03) سنوات، مبلغ رقم الأعمال المحقق من طرف الشباب ذوي المشاريع المؤهلين في إطار أنظمة الدعم، ترفع مدة الإعفاء إلى ستة سنوات، إذا كانت النشاطات ممارسة في منطقة يُراد ترقيةها.

- الأنشطة الانتاجية؛

- أصحاب المهن الحرة الخاضعين للنظام الحقيقي (Article 57 LF 2022)

- مبلغ العمليات والأنشطة الموجهة مباشرة للتصدير؛

- تعفى بصفة دائمة الأنشطة الفلاحية وتربية الحيوانات والصيد البحري

- الحرفيون التقليديون وكذا الأشخاص الذين يمارسون نشاطا حرفيا فنيا ؛

- مبلغ رقم الأعمال المحقق من طرف الأشخاص المرشحين لنظام دعم إنشاء نشاطات الإنتاج التي يسيرها الصندوق الوطني للتأمين على البطالة، لمدة ثلاث (03) سنوات.
- مبلغ عمليات البيع بالتجزئة الخاصة بالمواد والسلع الاستراتيجية عندما يكون هامش البيع بالتجزئة لا يتجاوز 10%.

7. معدل فرض الضريبة :

- يحدد معدل الرسم على النشاط المهني كما يلي:
- 1.5 % كل الأنشطة التابعة للنظام الحقيقي مع مراعاة التخفيضات
- 3 % بالنسبة للنشاطات الخاصة بالنقل عن طريق الأنابيب للمحروقات.

8. التصريح بالرسم على النشاط المهني وتسديده

يتم دفع الرسم على النشاط المهني على مستوى قياضة الضرائب التي تنتمي إليها البلدية أ. التسديد الشهري: يقوم المكلفون الخاضعون للنظام الحقيقي بدفع الرسم على النشاط المهني خلال الـ 20 يوما الأولى التي تلي الشهر الذي تحقق فيه رقم الأعمال، وذلك عن طريق وثيقة G50 أو G50A.

ب. التسديد الثلاثي: أي تسديد قيمة الرسم على النشاط المهني المستحق خلال الـ 20 يوما الأولى التي تلي الثلاثي الذي تحقق فيه رقم الأعمال، وذلك عن طريق وثيقة G50 أو G50A.

مثال تطبيقي

حققت مؤسسة (x) لبيع المواد الغذائية بالجملة خلال شهر جانفي 2023 رقم أعمال قدره 17 816 770 دج مقسم على النحو التالي:

8 357 938 تم تحصيله عن طريق صك بنكي ومبلغ 9 458 832 تم تحصيله نقدا

المطلوب

حساب مبلغ الرسم على النشاط المهني (TAP) المستحق وما هو آخر أجل لتسديده؟